

## البندر<sup>١</sup>

انظر وجوه القومِ غرّاً  
مسكينة بلهاء لا  
يا من يغرّبها إذا  
الأفق مضطرب الحوا  
لا تحسن الدنيا إذا  
وطغت منافعه عليه  
العيش حيث الحب، حي  
تها بزینتها المدينة  
تدري الزمان ولا فنونه  
أرست لصاحبها السفينة  
شي والسماء بها حزينه  
ما المرء جن بها جنونه  
ه وصرن دنياه ودينه  
ث العطف صاف والسكينه

---

<sup>١</sup> عثرنا بهذه القصيدة في العدد الأول من المجلد الثاني لمجلة العمارة (سنة ١٩٤٠) كتصوير شعري للوحة الفنان محمود سعيد المشهورة «بنات بحري» التي تصور ثلاثاً من حسان الإسكندرية، بنات البلد، في براقعهن الهفافة وملاءتهن السود المحبوكة على أجسامهن.